

ما يقصر وقت زمان الخريف ويطول في زمان الربيع ومن البلاد  
ما هو على العكس من هذه ومن البلاد ما يقصر في زمان الشتاء ويقصر  
في زمان الصيف وهذا كله موجود بالمشاهدة فاما مجرد رويته  
وما كان على خطها من البلاد يطول في زمان الشتاء والبرد الى ان  
يبلغ نحو خمسة اشهر ويقصر في زمان الحار ويطول في زمان  
الربيع ويقصر في زمان الخريف ويجد زمان الحار في المساكن التي تحت  
المنطقة الوسطى التي هي منطقة البروج اطول منه فيما عداها ومن  
البلاد التي فيها كان من تلك المساكن تحت مدار المقلب  
الصيفي فانه يكاد ان يكون زهايا الحار في سنة اشهر ويجد  
الفصول في الاقليم الرابع يكاد ان يكون متساوية الا زمان  
وكذلك يجدها في اوابل الاقليم الخامس وذهب اهل الجوز الى  
ان وصول السنة على الاطلاق متساوية الا زمان في جميع  
البلدان كل فصل منها ثلثة اشهر **قال فيسطوس** والذي  
اراه في ذلك ان وصول السنة عند المنجمين غير وصول السنة  
عند اهل الفلاحة فان المنجمين يراعون في وصول السنة قطع  
الشمس لا رايح الثلث فزمان الربيع عندهم هو الزمان الذي يقطع  
فيه الشمس الحمل والثور والجوزا وفي اول هذا الزمان يكون

العلم

العلم مساويا لليل ويكون طلوع الشمس من وسط المشرق  
ثم لا يزال النهار يتزايد والليل يتناقص ومطلع الشمس في كل يوم  
يقدم الى الشمال فاذا كان اخر هذا الفصل بلغ النهار نحاه  
طوله وبلغ الليل نحاه قصره وبلغ الشمس نحاه مطالعها في الشمال  
**وزمان الصيف** عندهم هو الزمان الذي يقطع فيه  
الشمس السرطان والاسد والسنبلة وهذا الزمان بيندي والنهار  
في غاية طوله والليل في غاية قصره والشمس تطلع من قصى مطالعها  
في الشمال ثم يسرع النهار في النقص والليل في التزايد ومطلع الشمس  
في كل يوم يقرب من وسط المشرق فاذا كان في اخر الفصل  
يتساوى الليل مع النهار وتلقت الشمس من وسط المشرق **وزمان**  
**الخريف** عندهم هو الزمان الذي يقطع فيه الشمس الميزان والعقرب  
والنقش وهذا الزمان بيندي والليل مستو مع النهار والشمس تطلع  
من وسط المشرق لا يزال الليل يتزايد والنهار يتناقص ومطلع الشمس  
في كل يوم يقدم الى الجنوب فاذا كان اخر هذا الفصل بلغ الليل  
نحاه طوله وبلغ النهار نحاه قصره وبلغت الشمس نحاه مطالعها  
في الجنوب **وزمان الشتاء** عندهم هو الزمان الذي يقطع فيه الشمس  
الجدي والبلق والحوت وهذا الزمان بيندي والليل في غاية طوله